المجلة العلمية لكلية الآداب مج 13، ع 5 (2024) 67 – 107
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

دور المشروعات القومية في تحقيق التنمية المستدامة ؛ مبادرة حياة كريمة نموذجاً: "دراسة ميدانية بمركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ"

إيمان محمد الصياد
أستاذ علم الاجتماع المساعد كلية الآداب جامعة كفر الشيخ

المستخلص

يحاول البحث الراهن الكشف عن مردودات مشروعات حياة كريمة على محاور التنمية الشاملة في الريف المصري , من خلال إطلاق المبادرة الرئيسية حياة كريمة ودعمها بإدارة سياسية واضحة وغرس قيم العمل التطوعي والمشاركة الفعالة من أبناء المجتمع المحلي للتجاوب مع أبعاد التنمية, وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أداة الاستبيان على عينة عمدية تتكون من ٢٠٠ تشمل جميع المستفيدين من الخدمات التي تقدمها مشروعات حياة كريمة بمركز مطوبس، وقد خرج البحث بعدة نتائج أبرزها: وأظهرت النتائج مظاهر استكمال البنية التحتية وتطويرها في مجتمع البحث، وفي مقدمتها: إدخال الغاز الطبيعي، ورصف الطرق الرئيسية، وتدبيش بعض الطرق الفرعية, وتدعيم خطوط الكهرباء ومصابيح الإنارة وأعمدتها, وتوصيلها مع خطوط مياه الشرب والصرف الصحي إلى التوسعات العمرانية الجديدة، وتزويد القرية بخطوط الإنترنت لأول مرة وإنشاء محطة للصرف الصحي، وتبطين الترع وتوسعة مكتب البريد وتطويره، كما تبين من النتائج تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على محاور التنمية المختلفة، وفي مقدمة هذه المحاور ؛ محور التنمية المختلفة من التنمية التعليمية، يليه محور التنمية الصحية، ثم محور تنمية البنية التحتية، يليه محور التنمية الشبابية والرياضية، ثم محور تسهيل الحصول علي الخدمات الحكومية، يليه محور التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأكدت نتائج البحث الميدانية على تأثير مشروعات حياة كريمة في تحسين جودة الحياة في مجتمع البحث، وفي مقمتها: توصيل الغاز الطبيعي وتطوير مركز الشباب, وتطوير التعليم وتوفير مياه الشرب , وتوصيل خدمات الإنترنت, ورصف الطرق الرئيسية والفرعية وتطوير شبكة الكهرباء بالقرية بنسبه, وتحسين الأوضاع الصحية، وتدعيم خطوط الصرف الصحي وتسهيل الحصول على الخدمات الحكومية , وتوفير سبل لقضاء وقت الفراغ بطرق سليمة, وحماية البيئة من التلوث وتطوير منظومه النظافة, وتوفير فرص عمل.

الكلمات المفتاحية: المشروعات القومية، التنمية المستدامة، مبادرة حياة كريمة.

تاريخ المقالة:
تاريخ اســـــتلام المقالـــة: 2024/8/11
تاريخ استلام النسخة النهائية: 2024/9/17
تاريخ قبـــول المقالـــــة: 2024/9/21

Scientific Journal of Faculty of Arts 13 (5) 2024, 67 – 107
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

The role of national projects in achieving sustainable development; Decent Life Initiative as a model: "A field study in Matoubas Center, Kafr El-Sheikh Governorate

Iman Mohamed El Sayyad
Assistant Professor of Sociology, Faculty of Arts, Kafr El Sheikh University

Abstract

The current research attempts to reveal the impacts of projects on the axes of comprehensive development in the Egyptian these plans by launching the main initiative, "Decent Life," and supporting it with clear political management and instilling the values of volunteer work and effective participation from members of the local community to respond to the dimensions. The research relied on the descriptive analytical approach, and the application of the questionnaire tool to a deliberate sample of 200, including all beneficiaries of the services provided by the Decent Life projects in Matoubas Center. The research came out with several results, the most prominent of which are: The results showed aspects of completing and developing the infrastructure in the research community, most notably: introducing natural gas, paving main roads, tarring some secondary roads, supporting electricity lines and lighting lamps and their poles, and connecting them with drinking water and sewage lines to new urban expansions, providing the village with Internet lines for the first time, establishing a sewage station, lining the canals, and expanding and developing the post office. The results also showed the impact of the Decent Life initiative projects on the various development axes, most notably the various development axis of educational development, followed by the health development axis, then the infrastructure development axis, followed by the youth and sports development axis, then the facilitating access to government services axis, followed by the social and economic development axis.

Keywords: National projects, sustainable development, decent life initiative.

Article history:
Received 11/8/2024
Received in revised form 17/9/2024
Accepted 21/9/2024

مُقدِّمة الدراسة

تُعد قضية التنمية بصفة عامة وقضية التنمية الريفية بصفة خاصة من أهم القضايا التي تشغل بال الكثير من العلماء والباحثين المتخصصين في مجال التنمية الشاملة ولا يقتصر الاهتمام عليها فقط ولكن، يشاركها فيه رجال الحكم وصناع القرار والشعوب على السواء [1] ، وثمة جهود كبيرة تبذلها الدولة في سبيل تحقيق التنمية الريفية ، إلا أن المشكلات المجتمعية في الريف المصري مازالت بعيدة عن المستوى المقبول ويدل على ذلك عدم قدرة الخدمات الأساسية مثل الخدمات التعليمية والصحية علي القيام بدورها أمام المشكلة السكانية والتي تتفاقم عاماً تلو الآخر[2].

ولا يخفى على أحد معاناة المجتمع الريفي في مصر من مشكلات ومعوقات تحول دون حياة كريمة لأهله، كان ذلك على مر العصور وفترات طويلة، حيث كانت تتم عمليات التنمية في الغالب من القمة إلى القاع، بمعنى أن السياسات التنموية تطبق من الإدارات العليا، دون إشراك حقيقي للريفيين أنفسهم للتعبير عن أبرز مشكلاتهم واحتياجاتهم[3].

وتعددت التدخلات لتنمية الريف المصري من برامج ومشروعات ومبادرات خلال العقود والسنوات الماضية، أبرزها على سبيل المثال البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة (شروق) الذي بدأ عام 1994م ، واستمر حتى عام 2003 م،[4] وظهر بعدها بفترة وتحديداً عام 2014 – المشروع القومي لتنمية القرى المصرية وتطويرها الذي تم تقسيمه إلى ست مراحل تنتهي عام ٢٠٣٠م.[5]

كما تُعد قضية تطوير القرية المصرية قضية متعددة الأوجه حيث تجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والبيئية الثقافية، لذا: استندت سياسات تنمية القرى المصرية إلى ما ورد في المادة ٤١ من دستور 2014 من إلزام الدولة بتنفيذ برنامج سكاني يهدف إلى تحقيق التوازن بين معدلات النمو السكاني والموارد المتاحة وتنظيم الاستثمار في الطاقة البشرية وذلك في إطار تحقيق التنمية المستدامة[6].

وقد جاءت مبادرة حياة كريمة، والمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية لعلاج المشكلات التي تعاني منها القرية المصرية التى توصف بأنها غير متكاملة الخدمات فهي تفتقر إلى شبكة الصرف الصحي وشبكة الكهرباء وشبكة مياه الشرب مما يؤثر سلباً على حياة المواطنين بالإضافة إلى ملف التعليم بالقرى المصرية , والذي لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدعم لتخفيف العبء عن كاهل الطلاب وأسرهم.[7]

وبناءً على ذلك تم تحديد القرى الأكثر احتياجا والمستهدفة وفقاً لبيانات ومسوح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالتنسيق مع الوزارات و الهيئات المعنية بناءً على أربعة معايير: ضعف الخدمات الأساسية، وانخفاض نسبة التعليم، وارتفاع نسبة الفقر والاحتياج إلى خدمات صحية متكاملة. (8)

ويُعد مشروع حياة كريمة رؤية شاملة تجمع كل برامج التحديث في القرى في سياق مشروع عملاق يضم العديد من المشروعات مثل مشروع شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي و تحسين الطرق وإنشاء العديد من المدارس والمستشفيات وتحسين جودة حياة لسكان الريف , ومن أهم مرتكزات المبادرة تضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات - المجتمع المدني للوصول إلى الفئات الأكثر احتياجاً مما يمكن من الإسهام في بناء القدرات وتنميتها في رسم السياسة التخطيطية ، وصياغة برامج التنمية وتنفيذها(9) ، ومن الفئات المستهدفة: الأسر الأكثر احتياجاً، كبار السن، وذووا الهمم، المتطوعون ، النساء المعيلات والمطلقات ، الأيتام ، الشباب غير قادر على العمل. (10)

أولا: مشكلة البحث

تمثل عمليه التنمية ضرورة ملحة وهدفاً حيوياً لكافة الحكومات التي تضع أولوية لتحقيق حياة أفضل للمواطنين ، والتعامل بإيجابية مع التحديات التي يعاني منها المجتمع خاصة المجتمعات القروية لحل المشاكل التي تواجهها وعلى رأسها الانهيار الذي أصاب البنية التحتية في القرية بسبب ضعف التمويل وإهمال الصيانة الدورية لكافة المرافق خاصه خطوط المياه والصرف الصحي والكهرباء , وهي خدمات أساسيه وضرورية علاوة على تراجع الخدمات الصحية وسوء أوضاع الوحدة الصحية وعدم وجود أطباء متخصصين وعدم توافر الأدوية أو أجهزة الأشاعة وضعف إمكانيات معامل التحاليل الطبية.

كما كانت القرية المصرية تعاني من سوء أوضاع المدارس لعدم انتظام الدراسة ، وضعف الإمكانيات وعدم توافر الوسائل التعليمية واختفاء الأنشطة الطلابية وارتفاع كثافة الفصول وعدم توافر المقاعد الضرورية لراحة التلاميذ ، مما أدى لهجرة التلاميذ وغيابهم عن المدرسة فتحولت المدارس إلى مدارس خالية من طلابها مع طغيان الدروس الخصوصية التي تلتهم ميزانية الأسرة وتزيد من أعبائها, يضاف إلى ذلك البطالة التي تعاني منها القرية بعد أن كانت ظاهرة البطالة ظاهرة حضرية وزادت حدة مشكلة البطالة بعد توقف الدولة عن تعيين الخريجين

بعد إلغاء تكليف القوى العاملة مع تزايد أعداد الخريجين من الجامعات التي تنضم لطابور العاطلين.

وتعاني القرية من ظاهرة تأخر سن الزواج بعد أن كانت هذه الظاهرة قاصرة على المدن وذلك بعد ارتفاع تكاليف وأعباء الزواج والمغالاة في المهور وتأسيس عش الزوجية والإسراف في تكاليف الزواج , علاوة على المعاناة التي يعانيها أبناء القرية عند استخراج كافة الوثائق مثل شهادة الميلاد وقسائم الزواج والتراخيص المختلفة نتيجة تركز كافة المؤسسات الخدمية في المدن خاصة عاصمة المحافظة مما كان يمثل عبئا على أبناء القرية عند استخراج هذه الوثائق الضرورية مع إهدار الوقت والمجهود.

ويُضاف إلى ذلك مشاكل التلوث التي انتقلت من المدينة إلى الريف وزادت حدتها بسبب اختراق الترع والمصارف وسط القرية , مع تراكم أكوام القمامة علاوة على ضعف إمكانيات مراكز الشباب وعدم وجود ملاعب صالحة لممارسة الألعاب المختلفة فهجر الشباب مركزهم نحو المقاهي المنتشرة في القرية.

على الجانب الآخر تواجه الدولة عجزاً في الموازنة العامة مما أدى إلى تراجع الاعتمادات المخصصة للنهوض بالقرية المصرية وعدم تغطيتها للنفقات الضرورية للإنفاق على تنفيذ المشروعات الخدمية المختلفة ,الأمر الذي شكل ضغطاً على السياسات الحكومية , وفي ظل قناعة القيادة السياسية بضرورة تنفيذ مشروعات التنمية الشاملة والمستدامة التي تراعي في المقام الأول عدم التضحية بطموحات الأجيال اللاحقة والسعي للحصول على الرضا الشعبي بتركيز الاهتمام بالأجيال الحالية , فانطلقت المبادرات الرئاسية للنهوض بالمجتمع، وعلى رأس هذه المبادرات مبادرة حياة كريمة التي تستهدف تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في القرية المصرية وتنفيذ خطط تنموية عاجلة ومتوسطة الأجل تستهدف كل الأجيال وكافة المجالات ووفرت الدولة كافة الاعتمادات المالية والخطط العلمية المدروسة للنهوض بالقرية المصرية.

ومن هنا يمكن صياغة المشكلة البحثية للدراسة الراهنة في كيفية دراسة احتياجات القرية المصرية برؤية شاملة ، ووضع الخطط العلمية المدروسة والمتأنية المتكاملة وتوفير الاعتمادات المالية الازمة وإعداد الكوادر القادرة على تنفيذ تلك الخطط من خلال المبادرة الرئاسية حياة كريمة ودعمها بإرادة سياسية واضحة وغرس قيم العمل التطوعي والمشاركة الفعالة من أبناء المجتمع المحلى للتجاوب مع هذه المبادرة لتاتي مشروعاتها بثمارها المرجوة وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة التي لا تضحي بجيل من أجل مصال□ ورضاء جيل آخر ومواجهة كافة

التحديات التي تواجه القرية المصرية واستثمار قدرات وإمكانياتها بهدف رفع مستوى المعيشة وتحسين جودة الحياة في الريف.

ووفقا للتصور السابق تتبلور مشكلة البحث بصورة أساسية في رصد مردودات مشروعات مبادرة حياة كريمة على محاور التنمية المختلفة وإلى أي مدى تسهم تلك المشروعات فى تحسين جودة الحياة بالريف المصري.

ثانيًا: أهمية البحث

يكتسب البحث أهمية كبيرة في ظل التحديات التي تواجهها الدولة في إطار المشروعات القومية في تنمية الريف المصري حيث تظهر أهمية البحث في تناوله لمبادرة حياة كريمة والداعمة للريف المصري البسيط من خلال تسخير إمكانيات الدولة وأجهزتها لتلبية احتياجات المواطن البسيط من خلال مبادرة حياة كريمة.

أ) الأهمية النظرية:

تتجلى أهمية البحث الراهن من خلال تناول المشروعات القومية التي توليها الدولة أهمية حيث تعمل المشروعات القومية على تنمية الريف وخفض معدلات الفقر وتوفير الخدمات بالقرى الأكثر فقراً واحتياجاً ورفع كفاءة الخدمات والبنية الأساسية بالقرية.

ب) الأهمية التطبيقية:

تأتي أهمية البحث في وقت يشهد فيه المجتمع المصري بصفة عامة والمجتمع الريفي بصفة خاصة تدهور فى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها الإقليمية والعالمية والتي تتطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية بما يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته والانتقال إلى مصاف الدول المتقدمة والتركيز على الريف المصري خاصة بالريف المصري ومشاركته في عملية التنمية والبناء وصياغة استراتيجيات لتحسين ظروف المعيشة في المجتمع الريفي وتوفير احتياجاته لخفض معدلات الفقر.

ثالثا أهداف البحث:

تمشياً مع موضوع البحث وأهميتة تحددت أهدافة وتمثل الهدف الرئيسي للبحث الراهن في محاولة الكشف عن مردودات مشروعات

حياة كريمة على محاور التنمية الشاملة في الريف المصري مجتمع البحث ويندرج من هذا الهدف أهداف فرعية:

1- تحديد خصائص عينة الدراسة السائدة في مجتمع البحث.
2- رصد مردودات مشروعات مبادرة حياة كريمة على محاور التنمية الشاملة.
3- محاولة قياس الرضى المجتمعي في مشروعات مبادرة حياة كريمة.
4- الكشف عن تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على تحسين جودة الحياة.

رابعًا تساؤلات البحث:

كما يحاول البحث الاجابة على التساؤلات التالية:

1. هل يمكن التعرف على الخصائص العامة لعينة البحث؟
2. كيف يمكن رصد مردودات مشروعات مبادرة حياة كريمة وتأثيرها على محاور التنمية الشاملة؟
3. هل يمكن قياس الرضا المجتمعي عن مشروعات مبادرة حياة كريمة؟
4. إلى أي مدى تسهم مشروعات مبادراة حياة كريمة في تحسين جودة الحياة ؟

خامسًا: مفاهيم البحث:

1. مفهوم المشروعات القومية:

هي تلك المشروعات التي تقوم الدولة بإقامتها ورعايتها، وتوفير الاستثمارات اللازمة لها من جانب القطاع الخاص الوطني والأجنبي لتمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة، بحيث يتسع النطاق الجغرافي لتلك المشروعات ليشمل أكثر من محافظة لتحقيق تنمية متوازنة بين مختلف أقاليم مصر ومحافظاتها، من خلال برنامج زمني يصل إلى عشرين عاما (11).

وتعرفة الباحثة **اجرائياً** بأنها تلك المشروعات التي تهتم بالمشروعات الخدمية والاجتماعية التي تقام علي مستوى أو نطاق مكاني محدد مثل مستوى التجمعات الريفية والأحياء بهدف تحقيق التنمية.

2. مفهوم مبادرة حياة كريمة

هي مبادرة أنطلقت في يناير2019 , بإشراف مباشر من القيادة السياسية , هندسة داخلية لدعم عمليات التنمية , وأرساء دعائم البنية الأساسية للتنمية المستدامة فى الريف المصري. تستهدف المبادرة تغيير حياة أكثر من 58 مليون مواطن في الريف المصري إلى الأفضل , حيث تغطي أكثر من 4500 قرية , بإجمالي 175 مركزاً فى 20 محافظة , بتكلفة مالية تتجاوز 700 مليار جنية , من أجل إحداث طفرة شاملة للبنية التحتية , والخدمات الأساسية , والإرتقاء بجودة حياة المواطنين الاقتصادية , والاجتماعية والثقافية , وإحداث طفرة تغيير إيجابي في مستوى معيشتهم , وخلق واقع جديد من التنمية الشاملة المستدامة لهذة التجمعات الريفية المحلية. وتتضمن المبادرة ثلاث مراحل: الأولى ؛ تشمل قرى ذات نسب فقر تتجاوز 70%. وهى الأكثر احتياجاً وتحتاج إلى تدخلات عاجلة. الثانية تتضمن القرى ذات نسب الفقر التى تتراوح بين 50 % إلى 70 %. الأخيرة ؛ تشمل القرى ذات نسب الفقر أقل من 50% [12].

كما يقصد بمبادرة حياه كريمة الاستثمار في تنمية الإنسان المصري وتوزيع عوائد التنمية بشكل عادل ، وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات الريفية الأكثر احتياجاً بهدف القضاء على الفقر في الريف المصري وتحسين الأحوال المعيشية من خلال التدخل المباشر لسياسات الدولة [13].

كما أنها تلك المشروعات التي تقوم الدولة بإقامتها ورعايتها وتوفير الاستثمارات اللازمة نحو جذب الاستثمار من جانبين القطاعين الخاص والحكومي بحيث يتسع النطاق الجغرافي لتلك المشروعات ليشمل أكثر من محافظة لتحقيق التوازن بين مختلف أقاليم مصر من خلال برنامج زمني محدد يصل إلى عشرات السنين[14].

وتعرفة الباحثة **إجرائيا** بأنه تلك المشروعات القومية التي تتخذها الدولة وتقوم بتنفيذها ولها علاقة مباشرة تعود على الأفراد في المجتمع بتحقيق أفضل عائد لهم من التنمية ورفع مستوى المعيشة وتوفير الخدمات اللازمة.

3. مفهوم التنمية الريفية:

إن التنمية هدف عام وشامل لعملية ديناميكية تحدث في المجتمع[15] فهي عملية تغير مقصود تقوم بها سياسات محددة وتشرف عليها هيئات حكومية[16].

والتنمية هي توافر كافة الإمكانيات والطاقة الكافية في كيان محدد بشكل شامل ومتوازن سواءً كان هذا الكيان فرداً أو جماعة ، وبناءً على هذا التعريف تُصور عملية التنمية على أنها عملية مركبة ومتكاملة[17]، فالتنمية لا تقتصر على جانب معين من جوانب البناء الاجتماعي ولكنها تتجه نحو كافة مكونات البناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتكنولوجي بهدف تحقيق معدلات الإنتاج والنمو.[18]

وتعرفة الباحثة **إجرائياً** بأن التنمية الريفية الهدف منها القضاء على الفقر والتخلف وتفكيك العزلة ورفع مستوى معيشة أبناء الريف وتهيئة مقومات الحياة الكريمة لهم.

4. مفهوم التنمية البشرية المستدامة:

تُعرف التنمية البشرية بأنها توسيع الخيارات المتاحة أمام جميع الناس , ومعنى ذلك أن تتركز طبيعة التنمية على الرجال والنساء خاصة الفقراء والفئات الضعيفة, كما أنها تعني "حماية فرص النمو للأجيال المقبلة والنظم الطبيعية التي تعتمد عليها الحياة " , ويتمثل الهدف المحوري للتنمية في خلق بيئة تمكينية يمكن أن يتمتع فيها الجميع بحياة طويلة وصحية ومبدعة[19] , فهي العملية التي تمكن الأفراد من توسيع نطاق قدراتهم البشرية إلى أقصى حد ممكن فهي تنمية موالية للناس والفرص العمل والطبيعة كما أنها تعطي أعلى أولوية للحد من الفقر والعمالة المنتجة والتكامل الاجتماعي بحيث تحقق الكثير من التحسن في وضع الناس وإتاحة الفرص أمامهم[20] , وفي إطار هذا المفهوم تعددت وانبثقت التصورات والمنظورات المتعددة التي تناولت مفهوم التنمية المستدامة من رؤى مختلفة , حيث يرى البعض أن التنمية تعمل على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في مشروعات تنموية دون الحاجة إلى استنفاذ موارد أخرى تكون شرطا لاستمرارية هذه المشروعات[21]

وعدها البعض استراتيجية معقدة للغاية تعمل على تلبية احتياجات المجتمع من خلال الأدوات والتكنولوجيا الاقتصادية الحديثة التي تحترم الحدود البيئية مما يؤكد ضرورة إعادة تعريف المؤسسات والعمليات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي[22]

ومن المنظور الاقتصادي تركز التنمية على إدارة الموارد والحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية بشرط الحفاظ على نوعية الموارد الطبيعية وإستخدام الموارد يجب ألا يقلل من الدخل الحقيقي في المستقبل[23].

ومن هنا تتبني الباحثة مفهوماً **إجرائياً** للتنمية البشرية المستدامة يتمثل في كونها توسيع الإمكانيات والفرص والإنصاف ليتمكن الجميع من العيش الكريم وتلبية الاحتياجات والتحرر من الفقر والحرمان والمرض والقمع والتحرر من كل ما يهدد معيشتهم.

سادسًا: التوجه النظري للدراسة:

1. نظرية الدور:

ينطلق هذا البحث من التوجه النظرية لنظريه الدور وفهم الأدوار الاجتماعية على نحو يحقق أهداف أفراد المجتمع من خلال دور الدولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والحد من الفقر من خلال إقامة الدولة لمشروعات التنمية التي توليها الدولة أهمية كبرى إيماناً منها بدورها الفعال في دمج الريف المصري في عملية التنمية.

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين وتعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد في المجتمع بالإضافة إلى أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره الاجتماعية ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية [24].

فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله ، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع ، علماً بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة أدوار تقع في مؤسسات مختلفة ، كما أن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة فهناك أدوار قيادية وأدوار وسطية وأدوار قيادية ، والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة ، والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي بالإضافة إلى أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع[25].

ومن رواد نظرية الدور (ماكس فيبر) الذي تناولها بالدراسة والتحليل في كتابه نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي ، وهانز كيرث ، و رايت ميلز في كتابهما " الطباع والبناء الاجتماعي " ، وتالكوت بارسونز في كتابه " النسق الاجتماعي" ، وأخيرا مكايفر في كتابة " المجتمع"[26] , ونالت نظرية الدور اهتماماً مبكرا من رواد الاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع فقد اعتنى "زيمل" في سياق تحليله لانبثاق الذات بتعدد الأدوار ، واعتنى "ميد" بمفهوم شغل الدور ، وإهتم "روبرت بارك" بالأوضاع البنائية ، كما عالج "مورينو" مفهوم لعب الدور في حين نالت شبكه الأدوار والتوقعات داخل التنظيم الاجتماعي اهتماماً كبيراً من **"رالف لينتون"** , وبمراجعة التراث المتعلق بنظرية الدور لدى كل من

"جورج ميد" ، "روبرت بارك" ، "جاكوب مورينو"، **"رالف لينتون"** يلاحظ أن الاهتمام يتجه إلى أن المشاركة في البناء الاجتماعي للمجتمع من خلال الدور هي التي تشكل سلوك الفرد.[27]

وتتألف نظرية الدور من عدة مداخل واتجاهات وتسعى إلى الفهم والتنسيق والتحكم والتنبؤ في الظواهر والأدوارالاجتماعية على نحو الذى يحقق أهداف الجماعة , وهكذا يرى بعض العلماء أن ذلك يغير المهمة الكبرى للعلوم الاجتماعية , ويستخدم علماء الاجتماع الأدوار على أنها وحدات تسهم في بناء المؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة أو المدرسة أو المصنع..... الخ ، لتحقيق مؤسسات اجتماعية يتم تحديدها على أنها تضم مجموعة أدوار خاصة بالأفراد المنتظمين في هذه المؤسسات مثل أفراد الأسرة أو التلاميذ أو المعلمين أو المهندسين أو العمال.... الخ، لتحقيق هذه المؤسسات أهدافها من خلال تفاعل هذه الأدوار بين أفراد المجتمع[28].

كما تقوم نظرية الدور على مجموعة من الأسس والركائز المهمة التي تطرق إليها بعض الباحثين حيث يرون أن الدور الاجتماعي له أربعة جوانب رئيسية ، وهي:-

1. **محددات الدور**: وهي عبارة عن مجموعة الخطوات الإجرائية التي تنص عليها القوانين واللوائ والمعايير المرتبطة بمركز معين.
2. **توقعات الدور**: التي تكمن في مجموعة الإجراءات التي يتوقعها أفراد المجتمع من شخص يشغل مركزاً معنياً ، والتي قد تتفق في مضمونها مع ما يرمي إليه مدلول الدور بالنسبة إلى هذا المركز أو لا تتفق معه.
3. **إدراكات الدور**: وهي مجموعة الإجراءات التي يدركها الشخص حول ما سيفعله وكيف سيفعله وتأتى هذه المدركات من مصدرين، أولهما: معارف الفرد عن هذا الدور الذي سيقوم به والثاني: معرفته عما لدى الناس من أفكار نحو هذا الدور.
4. **ممارسات الدور**: وهي مجموعة الإجراءات الفعلية التي يقوم بها الشخص في مركز معين وليس من الضروري تطابق هذه الإجراءات مع مضمون الركائز، وإن كانت تتأثر بها[29].

ومن هنا تتبني الباحثة وجهه نظر مؤداها أن للدولة أدوار متعددة متمثلة في المشروعات القومية لتحقيق ودعم أهداف التنمية الشاملة والمستدامة.

2- نظرية رأس المال الاجتماعي:

كما ينطلق البحث من نظرية رأس المال الاجتماعي في علاقته بالتنمية المستدامة وحرص الحكومات علي تحقيق وسد الاحتياجات والأولويات من خلال إقامة مشروعات تنموية محلية تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومواجهة الاستبعاد الاجتماعي ، والبطالة ، والحد من الفقر وتحقيق الأمن الاجتماعي ودعم المشاركة المجتمعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة , واذا كان راس المال الاقتصادي يتجسد في عناصر الإنتاج المختلفة (الأرض ، العمل ، أدوات العمل والإنتاج) فإن رأس المال الاجتماعي يتجسد داخل بنية العلاقات الكائنة بين الأفراد بمقتضى كونهم فاعلين اجتماعيين[30].

وقد عرف البنك الدولي رأس المال الاجتماعي بأنه مجموعة من المؤسسات والعلاقات والقواعد التي تطور من جودة وفاعلية التفاعلات والعلاقات الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة[31] , كما يعرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رأس المال الاجتماعي بأنه العملية التشاركية بين مؤسسات الدولة وأفراد المجتمع من أجل تحسين مستوى معيشة الآخرين[32] , وقد عرف كولمن رأس المال الاجتماعي من منظور مؤسسي بوصفه علاقات مؤسسية تساعد على التفاعل بين مختلف الفاعلين[33].

ومن هنا تتبنى الباحثة وجهة نظر مؤداها أن رأس المال الاجتماعي هو شبكة من العلاقات تجمع بين شركاء التنمية (الدولة والمجتمع) التي تدعم عملية تحقيق أهداف التنمية الشاملة المستدامة لتحقيق مستوى معيشي أفضل وحياة كريمة.

سابعاً: الدراسات السابقة:

أ- **<u>الدراسات العربية</u>**:

1- دراسة **هشام حمودة زايد** (٢٠١٥م)[34] بعنوان: دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية الريفية المستدامة بمقاطعه الرحل. هدفت الدراسة التعرف على الدور التخطيطي الاستراتيجي لغياب التنمية الريفية لتحليل الأوضاع القائمة على المشكلات التي تعاني منها قطاع الرحل, وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي , وجاءت عينة البحث بالتطبيق علي ٣٠ مفردة توصل الباحث إلى أن مخصصات التنمية الريفية بمنطقة الدراسة قليلة وتقابلها نسبة عالية من الفقر كما أن مستوى التطبيق للإدارة الاستراتيجية للتنمية الريفية بمنطقة الدراسة جاء ضعيفاً ، كذلك لا يوجد وعي بأهمية التخطيط الاستراتيجي.

2- دراسة **أحمد عبد الله عبد الكريم** ، (٢٠١٦م)[35] بعنوان: المشاركة الشعبية وأهميتها في التنمية الريفية المستدامة ودراسة حالة قرية أبو حبيرة بولاية النيل الأبيض , وقد جاءت الدراسة لإبراز المشاركة الشعبية وأهميتها في التنمية الريفية المستدامة واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي ، وقام الباحث بعمل دليل لأهالي القرية معتمد على أداة الاستبيان , وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة مشاركة الذكور و انخفاض مشاركة الإناث علاوة على أن الاستقرار العام في القرية من أهم أسباب نجاح المشاركة الشعبية في برامج التنمية الريفية ومشروعاتها.

3- دراسة **نوح الهادي الفكي محمد** (٢٠١٦م)[36] بعنوان: المعوقات الاجتماعية الإدارية للتنمية الريفية ، دراسة حالة مشروع الرهد الزراعي بمنطقة الفاو, هدفت الدراسة التعرف على أدوار مشروع الرهد في التنمية ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتفسير العوامل المورثة للظاهرة موضوع الدراسة ، واستعان الباحث بأداة الاستبيان على عينة قوامها ١٥٠ مفردة , توصلت الدراسة إلى عدم توفر خدمات اجتماعية من إدارة المشروع للمزارع بخاصة فى مجال الصحة والتعليم وعدم اهتمام إدارة المشروع بنظام الزراعة المكثفة لمجابهة الفقر.

4- دراسة **محمد عبد اللطيف نادي** (٢٠٢٠م)[37] بعنوان تقييم المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية "مشروعك" في ضوء اللامركزية بريف محافظة المنيا، وهدفت الدراسة إلى تقييم مشروعك من حيث أهدافه وأهميته وخطه العمل القائمة عليها وإلقاء الضوء على دور الوحدات العملية في مشروعك, أجريت الدراسة على عينة عددها ٢٢٠ مفردة من خلال استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية واستخدم المنهج الوصفي التحليلي كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الأهداف الخاصة بمشروعك قد تحققت بنسبة عالية مثل خلق فرص تنموية مما أدى إلى رفع مستوى المعيشة وكذلك خفض مستوى البطالة.

5- دراسة **مصطفي يوسف رضوان وآخرون** ، (٢٠٢١م)[38] بعنوان: تحديد درجة فعالية مبادرة حياة كريمة لقرية كفر شبين محافظة القليوبية هدفت الدراسة إلى تحديد درجه معرفة الريف بأنشطة المبادرة ودرجة تنفيذ أنشطتها ودرجة استفادتهم منها ودرجة رضاهم عنها ومشاركتهم فيها, استخدمت الدراسة أساليب إحصائية وجاءت عينة الدراسة قوامها ٣٨٠ مفردة من قريه كفر شبين من خلال استمارة الاستبيان, وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها أن أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئتي المعرفة / المنتفع والمتوسط بأنشطة المبادرة كما

أن غالبية الفئة لديهم رضا عن مستوى فعالية المبادرة والأنشطة المرتبطة بها.

6- دراسة **صلاح الدين عبد العزيز غنيم وآخرون** (٢٠٢٢م)[39] ، دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة (تصور مقترح) يهدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة والتعرف على أهميتها من وجهة نظر القيادات الجامعية ، استخدم الباحثون المنهج الوصفي وجاءت العينة عشوائية تمثلت في ٨٦ من القيادات الجامعية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية , خلصت نتائج الدراسة إلى التغير في وظائف الجامعة وتعددها في إطار المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية مبادرة حياة كريمة حيث تغيرت الوظائف التقليدية للجامعة فلم تعد الجامعة معزولة بل أصبحت محركا للتنمية الاجتماعية.

7- دراسة شيماء أحمد حنفي ، (٢٠٢٣م)[40] بعنوان: نحو السياسات في التنمية المستدامة بريف مصر ، المجلة العلمية للسياسات العامة ودراسات التنمية ، المركز القومي للبحوث ، هدفت الدراسة إلى البحث في دور التدخلات التي ارتكزت عليها مبادرة حياة كريمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م في الريف المصري , إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، واتض من نتائج الدراسة مدى أهمية المبادرة في تحقيق التنمية المستدامة في تنمية القرى المصرية , أبرزت الدراسة بعض السياسات التي من شأنها زيادة فاعلية تدخلات مبادرة حياة كريمة في تحقيق التنمية المستدامة في ريف مصر وتحقيق المزيد من برامج الحماية الاجتماعية.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة(Ngah, Ibrahim, et al ,2010) [41]بعنوان: أولويات التخطيط الحالية في القرى الريفية بماليزيا. هدفت الدراسة مساعدة القرى في تصميم خططها الخاصة لتحقيق التنمية ، كما اهتمت الدراسة بالتعرف على استراتيجية تطوير القرى في ماليزيا التي أطلقتها الحكومة لتنمية القطاع الريفي عام ٢٠٠٩م. شمل هذا المشروع ١٧ قرية في جميع أنحاء ماليزيا بوصفها خطوة أولى ليشمل ٢٠٠ قرية أخرى في المستقبل ، كما استعانت الدراسة بأداة الاستبيان وتم إعداد الخطط بمشاركة القرويين وتحديد الأولويات الرئيسة وتحقيق التنمية المستدامة في المناطق الخاصة بهم من خلال تخطيط وإداره الأنشطة والمشاريع الخدمية التحتية في القرى, توصلت الدراسة إلى:- ١- تحسين الإنتاج

الزراعي واستخدامه. ٢- حماية البيئة الاجتماعية للقرية وتعزيز سبل العيش لجميع الأسر القروية. ٣- تحديد أولويات سكان الريف فيما يتعلق بالأنشطة الزراعية ومقارنة هذه الأدلة الماليزية الأخيرة مع تلك الواردة من بعض بلدان جنوب شرق آسيا الأخرى وكذلك جنوب غرب الصين.

2- دراسة (Spaans, Marjolein, et al 2013)[42] بعنوان: تقييم تأثير مشاركة الحكومة الوطنية في مشاريع إعادة التنمية المحلية في هولندا. عادة ما تكون مشاريع إعادة التطوير الحضري من مسؤولية الحكومة المحلية ولكن يمكن أن تكون هناك مشاريع محلية تولد تأثيرات ثروة وطنية كبيرة ولهذا السبب يكون لها مشاركة مباشرة من الحكومة الوطنية في حين يمكن تبرير مثل هذه المشاركة من الناحية النظرية وتشير الأدلة من هولندا إلى أن هذه القضية في الممارسة العملية بعيدة كل البعد عن الغموض , لذلك تنظر هذه المقالة في الأسس التي على أساسها تتشارك المسؤوليات العليا من الحكومة الوطنية بنشاط في المشاريع الحضرية المحلية , إلى أي مدى تبرز نتائج المشاريع المحلية مشاركة الحكومة الوطنية وتحقيقاً لهذه الغاية تقوم بتقييم مشاريع الحكومة الهولندية في المشاريع المحلية بناءً على تحليل سلسلة من المشاريع واسعة النطاق المعروفة باسم المشاريع الرئيسية.

3- دراسة (**Rafael samaneh. 2015**)[43]. بعنوان: استخدام مبادئ القرى الحضرية بوصفها حلاً لتحسين جودة حياة المواطنين, هدفت الدراسة إلى إستخدام مبادئ القرى الحضرية وزيادة نوعية حياة المواطنين للمناطق الريفية في إيران بوصفها استراتيجية لحل مشكلة التحضر التي تعاني منها المدن بسبب الهجرة والحفاظ في الوقت نفسه على الريف من خلال عدم إفراغه من اليد العاملة وإمكانية تطويره باستخدام مبادئ القرى الحضرية نتيجة لزيادة هجرة المواطنين الريفيين إلى المدن نظراً لتوفر عناصر جودة الحياة بصورة أوضح من الأرياف , إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و أداة الاستبيان وأساليب متنوعة في جمع البيانات , أوضحت الدراسة أنه في حالة وجود قرية صحية تتمتع ببعض الخصائص مثل حماية الموارد الطبيعية والجمع بين البيئة الطبيعية والبشرية وذلك باستخدام وسائل النقل الفعالة والمتكاملة القائمة على الإنسان ووجود مساحات ترفيهية لجميع المواطنين والانتماء والهوية وغيرها من العناصر فإن السكان سوف يشعرون بالأمان في البيئة الحضرية ويمكنهم الحصول على الرضا والسعادة بشكل جيد.

4- دراسة (**Z. H.Sul, 2, W. F. Lil, G. J.Xiao 1,2018**) [44]نموذج التنمية الريفية وتأثيره على القوة الذاتية في مقاطعة كوان قوانغدونغ , هدفت الدراسة التعرف على مبادرات الإصلاح الريفي

ومسار التنمية وتحفيز الموارد الداخلية والتنمية الريفية ، وتحليل نماذج التنمية الريفية في كوان قوانغدونغ والعوامل المؤثرة في التنمية الريفية من خلال دراسة شاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتأكيد علي الإصلاح الريفي , وتوصلت الدراسة إلى أنه تم تصنيف نماذج التطوير بناءً على التحليل الدقيق لهذه النماذج التي تم جمعها.

ج- التعليق علي الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق يمكن القول أن الدراسات السابقة العربية والأجنبية تمثل موجهاً ودليلاً علميًا للباحثين، حيث استفاد البحث منها في تحديد موضوع البحث وصياغته وبلورته في شكل علمي، كما استفاد أيضاً البحث من الدراسات السابقة في تحديد أهدافه وأهميته وتساؤلاته وأدواته. وقد اتفق البحث الراهن مع دراسة نوح الهادي الفكي محمد (٢٠١٦م)، ودراسة محمد عبد اللطيف نادي (٢٠٢٠م)، ودراسة مصطفي يوسف رضوان وآخرون ، (٢٠٢١م)، في تسليط الضوء على المشروعات القومية في التنمية الريفية المستدامة، إلا أن البحث الراهن يختلف عن بعض الدراسات السابقة في تركيزه على دور الجامعة والمراكز البحثية والخطط الاستراتيجية **(هشام حمودة زايد (٢٠١٥م)** أو **(صلاح الدين عبد العزيز غنيم وآخرون (٢٠٢٢م)، (** Ngah, Ibrahim, et al ,2010**)** بينما ركز البحث الراهن على التنمية الريفية وتحسين مستوى الوضع الريفي على أرض الواقع من خلال المشروعات القومية كمبادرة حياة كريمة.

واتفق البحث مع دراسة **(هشام حمودة زايد (٢٠١٥م)**، (أحمد عبد الله عبد الكريم ، (٢٠١٦م)، **(نوح الهادي الفكي محمد** (٢٠١٦م) في اتباعها المنهج الوصفي، واتفقت مع دراسة **محمد عبد اللطيف نادي** (٢٠٢٠م)، مصطفي يوسف رضوان وآخرون، (٢٠٢١ م)، (Ngah, Ibrahim, et al ,2010) في إستخدامها أداة الاستبيان.

ثامنًا: الدراسة الميدانية ونتائجها

1. مجتمع البحث:

تقع قرية (مطوبس نموذجا)في أقصى شمال مصر يحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الجنوب مركز فوة ومن الشرق مركز سيدي سالم وغربا فرع رشيد، وتتبع محافظة كفر الشيخ ويبلغ عدد سكانها ٣٥٧٥٣٠ نسمة بما يعادل ١٠٪ من سكان المحافظة ، كما تبلغ مساحة المركز

٣٦٣.٧٣ كم بما يعادل ١٠٪ من المساحة الكلية للمحافظة و يبلغ عدد مشروعات المرحلة الأولى من مبادرة حياة كريمة لتطوير ١٤٧٧ قرية بنحو ٣٠٠٠٠ مشروع جاري البدء في أكثر من ٩٠٪ من المشروعات المستهدفة في ثمان محافظات، وأكثر من ٧٠٪ من المشروعات في سبعة محافظات وأقل من ٧٠٪ في خمسة محافظات منهم (محافظة كفر الشيخ (وتحديداً مركز مطوبس محل الدراسة ، وعملت المبادرة على إنشاء مشروعات بمركز مطوبس محافظة كفر الشيخ ، ومن ضمن أهداف المبادرة إنشاء وحدات صحية ، ومراكز طبية ، ونقاط إسعاف داخل القرية ، حيث تعددت المشروعات القومية ضمن حياة كريمة بمطوبس بثمانية عشر قرية ضمن مراكزها و ١٨٧ تابع والتي حولت حياة الأهالي في القرى الى الأفضل ، ومنها تبطين ١٥ ترعة ، إنشاء خمسة مجمعات خدمية وإنشاء مستشفى مطوبس المركزي ، و ١٧ مشروع للشباب والرياضة ، إنشاء ست وحدات إسعاف وكذلك إنشاء ٥٤ مدرسة وكذلك إدخال مشروع الغاز الطبيعي ، و إنشاء خمس وحدات إطفاء ، وإقامة خمسة مواقف مواصلات ، ومشروع تحسين الكهرباء ورفع كفائتها ، وإقامة مكاتب للبريد ، ورصف ٩٦ طريق بين قرى مركز مطوبس والقرى المجاورة [45].

ب- عينه البحث:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية تتكون من ٢٠٠ مفردة روعي عند اختيارها ان تشتمل على:

- الجنسين (ذكور – إناث)
- الفئات العمرية المختلفة
- المهن والحرف المختلفة

ج- أداة البحث:

اعتمد البحث على استمارة استبيان بالمشاركة تناولت المتغيرات التالية:

1- تحديد الخصائص العامة لعينة البحث.
2- تأثير مشروعات المبادرة على التنمية التعلمية لمجتمع البحث.
3- تأثير مشروعات المبادرة على التنمية الصحية لمجتمع البحث.
4- تسهيل المبادرة للحصول على الخدمات الحكومية.
5- مردود المبادرة على قطاع الشباب والرياضة.
6- مظاهر استكمال مشروعات البنية التحتية.
7- المبادرة والتنمية الاقتصادية.
8- مردود المبادرة على التنمية الاجتماعية.

9- قياس الرضا المجتمعي عن مشروعات المبادرة.

10 – مدى تأثير مشروعات المبادرة على محاور التنمية الشاملة والمستدامة فى مجتمع البحث.

11- تأثير مشروعات المبادرة على تحسين جودة الحياة في مجتمع البحث.

د - منهج البحث

في ضوء أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة الاجتماعية المراد دراستها بصورة كيفية والذي يعتمد على جمع المعلومات لوصف الظاهرة من كافة جوانبها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحديد الوسائل الملائمة لتطوير الواقع وتحسينه.

مجالات البحث:-

ا - **المجال الزمني للبحث:** ويقصد به الفترة الزمنية التي تم جمع البيانات بها وقد تم جمع البيانات في الفترة ما بين أشهر (مايو, ويونيو, ويوليو) عام ٢٠٢٣م.

ب - المجال الجغرافي: وهو المنطقة التي أجريت بها الدراسة الميدانية وبالتحديد قرية مطوبس محافظة كفر الشيخ حيث تُعد من أكثر المناطق احتياجًا والأكثر فقراً حيث , تقع قرية مطوبس شمال غرب محافظة كفر الشيخ.

ج - المجال البشري: ويقصد به الأفراد الذين سوف تطبق عليهم أدوات البحث وتشملهم الدراسة (جميع المستفيدين من الخدمات التي تقدمها مشروعات حياة كريمة بمركز مطوبس)

المعالجة الإحصائية لنتائج البحث:-

اعتمدت المعالجة الإحصائية على أسلوب التكرارات والنسب المئوية , لتضمن أسئلة استمارة الاستبيان على استجابات متعددة لعينة البحث , ثم تم تجميع تكرار الاستجابات المتعددة لمتغيرات البحث , والحصول على نسبة كل متغير بهدف الوصول إلى ناتج أكثر دقة

تكرار استجابات كل متغير × ١٠٠ / إجمالي تكرارات الاستجابات المتعددة.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1)
توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع

م	المتغير	التكرار	%
1	**ذكر**	**120**	**%60**
2	**أنثى**	**80**	**%40**
	الإجمالي	**200**	**%100**

يوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع لمجتمع البحث وتشير بيانات الجدول إلى أن ٦٠٪ من عينة البحث من الذكور ، بينما بلغت نسبة الاناث 40%، مما يؤكد أن مجتمع البحث مجتمع ذكوري.

جدول رقم (2)
توزيع عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية

م	المتغير	التكرار	%
1	**أعزب**	**49**	**%24.5**
2	**متزوج**	**122**	**%61**
3	**أرمل**	**18**	**%9**
4	**مطلق**	**11**	**%5.5**
	الإجمالي	**200**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع للحالة الاجتماعية فقد جاء في المركز الأول متغير متزوج بتكرار ١٢٢ بنسبة مئوية ٦١٪ ، واحتل متغير أعزب المرتبة الثانية بتكرار ٤٩ بنسبة ٢٤.٥٪ ، وجاء في المركز الثالث متغير أرمل أو أرملة بتكرار ١٨ بنسبة مئوية ٩٪ ، في المركز الأخير متغير مطلق أو مطلقة بتكرار ١١ بالنسبة مئوية ٥.٥٪ ، مع تراجع معدلات الطلاق بوصفها نتيجة طبيعة المجتمع الريفي الذي تتصف علاقاته الاجتماعية بالقوة حيث تتوافق العلاقات الأسرية والقرابة ، بالإضافة إلى نظرة المجتمع الريفي إلى الطلاق على أنة عيب يجب ألا يعرفة المجتمع الريفي المتماسك ، علاوة على إرتفاع نسبة المتزوجين مما يعكس الاستقرار الأسري والتماسك الاجتماعي والعلاقات السوية ، كما تشير بيانات الجدول إلى إرتفاع نسبة الأعزب لتصل إلى حوالي ربع (٢٥٪) مجتمع البحث ويرجع ذلك إلى الضغوط الاقتصادية التي تواجه الأسرة المصرية وارتفاع تكلفة الزواج وأعبائة مما يدفع لدراسة هذه المسألة وطرح حلول مجتمعية واقعية .

جدول رقم (3)
توزيع عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية

م	المتغير	التكرار	%
1	**أقل من 18 عام**	**8**	**%4**
2	**من 18 إلى 35**	**70**	**%35**
3	**من 36 إلى 50**	**61**	**%30.5**
4	**من 51 إلى 60**	**43**	**%21.5**
5	**أكبر من 60**	**18**	**%9**
	الإجمالي	**200**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية لعينة البحث وجاء فى المركز الأول فئة الشباب من ١٨ إلى ٣٥ عاماً ، وهي الفئة المستهدفة في أي خطط تنموية بتكرار ٧٠ بنسبة مئوية ٣٥٪ ، وجاء في المركز الثاني الفئة العمرية من ٣٦ إلى ٥٠ عاماً بتكرار ٦١ بالنسبة مئوية ٣٠.٥٪ ، و في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من ٥١ إلى ٦٠ عاماً بنسبة ٢١.٥٪، والمركزين الرابع والخامس جاءت الفئه العمرية فوق ٦٠ عاماً بنسبة ٩٪ ، وأقل من ١٨ عاماً بنسية ٤٪ ، مما يؤكد أن مجتمع البحث مجتمع فاعل ونشط حيث يمثل ٨٧٪ من عينة البحث الفئة العمرية من ١٨ عاماً إلى ٦٠ عاماً وهي الفئة التي تدخل في نطاق قوة العمل ويرتبط بذلك ان ٨٥.٥٪ فئتا الأعزب والمتزوج مما يؤكد حيوية مجتمع البحث وشبابيتة .

جدول رقم (4)
توزيع عينة الدراسة وفقا للحالة التعليمية

م	المتغير	التكرار	%
1	**لا يقرأ ولا يكتب**	**5**	**%2.5**
2	**يقرأ ويكتب**	**32**	**%16**
3	**مؤهل متوسط وفوق المتوسط**	**65**	**%32.5**
4	**مؤهل عال**	**87**	**%43.5**
5	**حمله ماجستير ودكتوراه**	**11**	**%5.5**
	الإجمالي	**200**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (4) توزيع وفقا للحالة التعليمية جاء فى المركز الأول متغير مؤهل عالى بنسبة مئوية 3.5 % وفي المركز الثاني متغير مؤهل متوسط بنسبة 32.5 % , وفي المرتبة الثالثة فئة يقرأ ويكتب وهم الحاصلون على شهادتي الابتدائية والإعدادية والذين لم يستكملوا دراساتهم في التعليم الثانوي والفني بنسبة ١٦٪ ، وفي المرتبة الرابعة فئة

الحاصلين على درجتي ماجستير والدكتوراه بنسبة ٥.٥٪ ، هو في المركز الخامس والأخير متغير من لا يقرأ ولا يكتب بنسبة ٢.٥٪ ، ومن هذه البيانات يتضح ارتفاع بنسبة المتعلمين وتراجع من لا يقرأ ولا يكتب (فئة الأميين) ، وذلك يرجع لاهتمام الدولة بالتعليم بمراحله المختلفة ومحو الأمية وتعليم الكبار وتتركز هذه الفئة في بعض العناصر النسائية التي لم يستكملن تعليمهن لظروف مختلفة ، ويشبه مجتمع البحث المجتمع المصري ككل فيما يتعلق بالهرم التعليمي وكأن الأمور تعود إلى عصر محمد علي (١٨٠٥ / ١٨٤٨ م) الذي شهد ظاهرة الهرم المقلوب اذا تمثل نسبة المؤهلات العليا وحملة الماجستير والدكتوراه ٤٩٪ من عينه البحث الأمر الذي يستلزم إجراء دراسات سوسيولوجية مدققة لعلاج هذا الخلل .

جدول رقم (5)
توزيع عينة الدراسة وفقا للمهنة

م	المتغير	التكرار	%
1	لا يعمل	12	%6
2	فلاح	34	%17
3	عماله غير منتظمة	23	%11.5
4	طالب	36	%18.5
5	موظف حكومي	53	%26.5
6	مهني	15	%7.5
7	حرفي	22	%11
8	رجال أعمال	5	%2.5
	الإجمالي	200	% 100

يوضح الجدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة وفقا للمهنة جاء متغير موظف حكومي في المركز الأول بنسبة ٢٦.٥٪ ، هو في المرتبة الثانية متغير طالب بنسبة ١٨٪ ،في المركز الثالث متغير فلاح بنسبة ١٧٪ ،وفي المركز الرابع فئة العمالة غير منتظمة بنسبة ١١.٥٪ ، وفي المركز الخامس متغير حرفي وهم الذين يعملون في مجال البناء والكهرباء والسباكة والنجارة وغيرها بنسبه ١١٪، في المركز التالي متغير مهني الأطباء والمهندسون والمحامون والمعلمون وغيرهم وهم الذين لم يغادروا القرية ويعملون بها بنسبه ٧.٥٪ ، وفي المركز التالي متغير من لا يعمل وهم الذين يعتمدون على معاش تكافل وكرامة بنسبة ٦٪ ، وفي المركز الأخير متغير رجال الأعمال ممن استمروا في الإقامة بالقرية بتكرار ٢.٥٪ ، وتشير بيانات الجدول أن نسبة كبيرة من أبناء المجتمع ما زالت تعتمد على الوظيفة الحكومية في ظل ترهل الجهاز الإداري في الدولة ومعاناته من ظاهرة البطالة ... بالرغم من تخلص

الدولة من سياسية تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة ، علاوة على إرتفاع نسبة الطلاب الذين لا يزالون في مرحله التعليم الجامعي ، مع وجود نسبة عالية ١٧٪ من المجتمع ممن لا يعملون أو من العمالة غير المنتظمة والتي تتحمل الدولة إعاشه هذا القطاع من خلال المعاشات المتنوعة خاصة معاش تكافل وكرامة ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الفلاحين لطبيعة مجتمع البحث الريفية ، مع ملاحظة أن عددا من الحرفيين من حملة المؤهلات العليا ولم يجدوا عملا فاتجهوا إلى العمل الحرفي وإن متغير مهني ورجل أعمال هم فقط الذين استمرت إقامتهم في القرية مجتمع البحث.

جدول رقم (6)
توزيع عينة الدراسة وفقا لمتوسط الدخل

م	المتغير	التكرار	%
1	**أقل من 1500 جنيه**	**8**	**%4**
2	**من 1500 إلى 2500 جنيه**	**63**	**%31.5**
3	**من 2501 إلى 4000 جنيه**	**53**	**%26.5**
4	**من 4501 إلى 5000 جنيه**	**25**	**%12.5**
5	**من 5001 إلى 7000 جنيه**	**31**	**%15.5**
6	**أكثر من 7000 جنيه**	**20**	**%10**
	الإجمالي	**200**	**% 100**

يوض الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة وفقا وبالنسبة لمتوسط الدخل، فإنه مع ارتفاع الحد الأدنى للأجور إلى 4000 جنيه فقد ارتفعت متوسطات الدخول لعينة البحث ففي المركز الأول فئة من 1500 إلى 2500 جنيه بنسبة 31.5٪ ويتركز هؤلاء في الفلاحين والعمالة غير المنتظمة وبعض الحرفيين , وجاء في المركز الثاني فئة من 2500 إلى 4000 جنيه بنسبة ٢٦.٥٪ ، ويتركز هؤلاء في بعض الفلاحين والموظفين الجدد ، وشغل المركز الثالث فئة من 5000 إلى 7000 جنيه بنسبة ١٥.٥٪ وتتركز هذه الفئة في بعض الحرفيين والموظفين والمهنيين ، هو في المركزين الأخيرين تأتي متوسطات الدخول الشهرية لعينة مجتمع البحث وهما فئة أكثر من 7000 جنيه وتتركز في فئة رجال الأعمال وبعض المهنيين بنسبة ١٠٪ ، وفيها أقل من 1000 جنيه بنسبة ٤٪ وتتركز هذه الفئة فيمن لا يعمل وفئة العمالة غير المنتظمة ويتض من البيانات السابقة ارتفاع متوسط الدخل الأسري بعد قرار الدولة برفع الحد الأدنى للأجور إلى 4000 جنيه كما أن هناك عددا من رجال الأعمال وأصحاب المهن التي تدر دخلا كثيرا اختاروا الاستمرار في البقاء بالقرية ولم يتجهوا للعمل في المدن علاوة على تكافل الدولة بفئتي

من لا يعمل والعمالة غير المنتظمة بمد مظلة الحماية الاجتماعية لهم بوسائل متعددة على رأسها معاش تكافل وكرامة.

جدول رقم (7)

يوضح تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة علي التنمية التعليمية حسب رؤية أفراد العينة

م	المتغير	التكرار	%
	انتظام الدراسة	63	% 5.8
	توافر الأسباب التعليمية	72	% 7
	توافر الظروف الصحية	64	% 6
	ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي	58	% 5
	مواظبة التلاميذ على الحضور	63	% 5.8
	زيادة معدلات الأنشطة الطلابية	50	% 4.8
	حرص التلاميذ على حماية الإثاث ومباني المدراس	64	% 6
	وجود مقاعد كافية للتلاميذ	110	% 10
	فناء المدرسة مناسب وجيد	63	% 5.8
0	أصبحت دورات المياه أفضل	95	% 8.7
1	انخفاض كثافة الفصول	90	% 8.3
2	وجود مسجد للصلاة	64	% 6
3	تطوير معامل للعلوم	77	% 7.1
4	تنظيم مسابقة أوائل الطلبة	62	% 5.7
5	ظهور نتائج الامتحانات بسرعة	58	% 5
6	وجود أدوات للتدريب علي الفرق الموسيقية	32	% 3
	الإجمالي	1085	% 100

يوضح الجدول السابق تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على قطاع التعليم , جاء في المركز الأول وجود مقاعد كافية لجلوس التلاميذ بنسبة ١٠٪ بعد معاناتهم من التزاحم على الجلوس على مقاعد غير كافية , وقد أدى ذلك لراحة التلاميذ وزيادة معدلات التحصيل الدراسي , واحتل

المركز الثاني تحسين دورات المياه بنسبة ٨.٧٪ بعد أن كانت غير مناسبة للاستعمال الآدمي ، جاء في المرتبة الثالثة انخفاض كثافة الفصول الدراسية بنسبة ٨.٣٪ بعد ان كان الفصل مكتظاً بالتلاميذ الذين وصل عددهم ما يزيد على 100 طالب في الفصل الواحد مما أدي إلى انتشار العدوى بالأمراض وعدم راحة التلاميذ، واحتل المركزي الرابع والخامس تطوير معامل المدارس (٧.١٪) ، وتوفر الوسائل التعليمية(٧٪) وهي أمور تؤدي إلى سهولة استيعاب التلاميذ لدروسهم بتحويل المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة مفهومة , وشغل المركز السادس إلى الثامن متغيرات توافر الظروف الصحية وجود مسجد للصلاة، وحرص التلاميذ على منشآت المدرسة وأثاثها بنسبة ٦٪ بعد..... شعور التلاميذ بأهمية المدرسة ودورها في تعليمهم , وشغل المراكز من التاسع إلى الحادي عشر متغيرات انتظام الدراسة ومواظبة الحضور وخاصة وأن فناء المدرسة أصبح مناسبا بنسبة ٥.٨٪ ، فقد ساعد توفير المقاعد وتحسين دورات المياة وتطوير فناء المدرسة وانخفاض كثافه الفصول وتطوير المعامل وتوفير الوسائل التعليمية على انتظام الدراسة ومواظبة حضور التلاميذ وشعورهم بالانتماء إلى المدرسة.

وجاء في المرتبة الثانية عشره تنظيم مسابقة أوائل طلاب بنسبة ٥.٧٪ ، هذه المسابقة التي أقبل عليها الطلاب بوصفها نشاط تنافسي يحفزهم على الدراسة والمذاكرة والاطلاع , وشغل المركزين الثالث والرابع عشر ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي وسرعة ظهور نتائج الامتحانات بنسبة ٥٪ لكل منهما ، وفي ضوء المتغيرات السابقة (١٤ متغير) بدأت معدلات التحصيل الدراسي في التزايد وبالتالي ارتفاع نسبة النجاح , وجاء في المركز الخامس عشر وقبل الأخير زيادة معدلات الأنشطة الطلابية بنسبة ٤.٨٪ بعد توافر إمكانيات ممارستها , أما المركز الأخير فيما يتعلق بوجود أدوات التربية الموسيقية بنسبة ٣٪ وذلك بعد قناعة التلاميذ بأهمية الأنشطة الطلابية وعدم وجود تعارض بين التحصيل الدراسي وممارستها فكلاهما وجهان لعملة واحدة.

جدول رقم (8)
يوضح تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة علي التنمية الصحية في مجتمع البحث حسب رؤية أفراد العينة

م	المتغير	التكرار	%
1	توافر الأدوية المناسبة	90	% 9.2
2	وجود أجهزة الأشعة	105	% 10.7
3	تطوير معامل التحاليل المختلفة	105	% 10.7
4	وجود أسرة للعلاج الداخلي	85	% 8.7
5	وجود حجرة عمليات للحالات الطارئة	85	% 8.7
6	جودة الإضاءة ودورات المياة	90	% 9.2
7	وجود أطباء في تخصصات مختلفة	95	% 9.7
8	انتظام الكشف على المرضى	75	% 7.7
9	وجود أماكن مناسبة لانتظار المرضى	90	% 9.2
10	سهولة تحويل من بحاجة لعملية جراحية كبيرة - المستشفيات المدنية	85	% 8.7
11	توافر ممرضين وممرضات	75	%7.7
	الإجمالي	980	% 100

يوضح الجدول السابق تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على التنمية الصحية في مجتمع البحث , وجاء في المركز الأول متغير وجود أجهزة الأشعة المختلفة وتطوير معمل التحاليل الطبية بتكرار 105 بنسبة مئوية 20.7% لكل منهما ويرجع ذلك إلى تزويد المستشفى بأجهزة الأشعة المتطورة خاصة جهاز الأشعة المقطعية (C.T) ، أشعةX.R مما أدى إلى إقبال أبناء القرية على المستشفى لعمل اللازم , علاوة على تطوير معمل التحاليل الطبية وتزويده بالأدوات والمواد اللازمة لإجراء كافة التحاليل , وشغل وفي المركز الثاني متغير وجود أطباء في كافة التخصصات بتكرار 95 بنسبة مئوية 9.7% فبعد أن كان يوجد طبيب في المستشفى يتولى علاج كافة المرضى فقد تم تزويد المستشفى بأطباء في مختلف التخصصات باطنة - أطفال - أذن وأنف - نساء وتوليد وجراحة. وجاء في المركز الثالث متغيرات توافر الأدوية المناسبة وتحسين الإضاءة وتطوير دورات المياة بتكرار 90 بنسبة 9.5% مما يوفر على المرضى تكاليف شراء الأدوية وتوفير الإمكانيات اللوجستية الضرورية للكشف وتوفير الراحة للمرضى. أما في المركز الرابع فجاءت متغيرات وجود أسرة للعلاج الداخلي ووجود حجرة عمليات

للحالات الطارئة وتحويل بعض الحالات التي تحتاج لعلاج غير متوفر بمستشفى القرية إلى مستشفيات المدينة بتكرار 85 بنسبة 8.7 لكل منها ، واحتل المركز الخامس متغير انتظام عمليات الكشف على المرضى وتوفر ممرضين وممرضات بتكرار 75 بنسبة مئوية 7.7 مما أدى لسهولة رعاية المرضى خاصة الذين يدخلون العلاج الداخلي مما رفع مستوى الرعاية الصحية لأبناء القرية.

جدول رقم (9)

يوضح تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة علي تسهيل تقديم الخدمات الحكومية حسب رؤية أفراد العينة

م	المتغير	التكرار	%
1	سرعة الحصول علي المستندات الرسمية	120	%16
2	توفر تقديم الخدامات الحكومية المتنوعة	100	13.3 %
3	معاملة الموظفين للجمهور معامله طيبة	95	12.7 %
4	وجود أماكن مخصصة لكبار السن وذوي الهمم	80	10.7 %
5	الالتزام بالمواعيد المخصصة للعمل	105	%14
6	تعدد الخدمات التي يقدمها المركز	100	13.3 %
7	توافر الحواسيب الآلية	70	%9.3
8	كفاية عدد الموظفين	80	10.7 %
	الإجمالي	750	%100

يوضح الجدول السابق تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة علي مجتمع البحث من خلال مركز تقديم الخدمات الحكومية , وجاء في المركز الأول متغير سرعة الحصول علي المستندات الرسمية بتكرار 120 بنسبة 16% بعد أن كان أبناء القرية يعانون كثيرا ويقضون وقتاً طويلاً للحصول على تلك الخدمات , مما كان يؤدي إلى لتعطلهم عن العمل.وجاء في المركز الثاني متغير الالتزام بمواعيد العمل بتكرار 105 بنسبة 14% بعد أن كان المواطن يتردد على المدينة اكثر من مرة للحصول على ما يريد من مستندات.

وشغل المركز الثالث متغير تقديم الخدمات الحكومية التي يقدمها المركز بتكرار 100 بنسبة 13.3% , وجاء فى المركز الرابع معاملة المواطنين المترددين علي المركز معاملة طيبة بتكرار 95 بنسبة مئوية 12.7%.وجاء فى المركز الخامس وجود أماكن مخصصة لكبار السن

وذوي الهمم بتكرار 80 بنسبة مئوية 10.7%.علاوة علي كفاية أعداد المواطنين الذين يعاملون المواطنين معاملة إنسانية. وجاء فى المركز الأخير توافر الحواسيب الآلية بتكرار 70 بنسبة مئوية 9.3%.

جدول رقم (10)

يوضح تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على قطاع الشباب والرياضة حسب رؤية أفراد العينة

	المتغير	التكرار	%
	تطوير مبنى مركز الشباب	105	%13.5
	إنشاء ملعب خماسي لكرة القدم	120	%15.5
	وجود أكثر من طاولة تنس	60	%7.8
	توافر بساط للمصارعة والجودو	70	%9
	توافر أدوات رفع الأثقال	60	%7.8
	تجهيز قاعة وأجهزة كمبيوتر	75	%9.8
	تحسين مكتبة المركز وتزويدها بالكتب المختلفة	70	%9
	انتظام العمل بالمركز	60	%7.8
	التعاقد مع عدد من خريجي التربية الرياضية كمدربين	80	%10
	تجهيز قاعة للمناسبات	75	%9.8
	الإجمالي	775	%100

يوضح الجدول السابق تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على قطاع الشباب والرياضة في مجتمع البحث. جاء متغير إنشاء ملعب خماسي لكرة القدم في المركز الأول بتكرار 120 بنسبة مئوية 15.5% ويرجع ذلك إلى رغبة وطموحات شباب القرية وطموحاتهم في ملعب مجهز لممارسة لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية ليلاً ونهاراً وقضاء وقت الفراغ في أشياء مفيدة , واحتل المركز الثاني تطوير مبنى مركز الشباب بتكرار 105 بنسبة مئوية 13.5% , مما أتاح الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتعليمية إلى جانب ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية مثل تنس الطاولة والألعاب النزالية والألعاب الترفيهية مثل ألعاب الكمبيوتر والبلياردو. وشغل المرتبة الثالثة متغير التعاقد مع عدد من خريجي كليات التربية الرياضية كمدربين لمختلف الألعاب الرياضية بتكرار 80 بنسبة مئوية 10 % مما يؤكد الفكر الاحترافي وعدم إسناد هذه المسئولية لهواة ليس لديهم الخبرة , وجاء في المرتبة الرابعة توفير قاعة للمناسبات والمؤتمرات, وقاعة كمبيوتر بتكرار 75

بنسبة مئوية 9.8 % لكل منهما , وجاء ذلك تلبية لاهتمامات الشباب , علاوة على توفير قاعة يمكن استثمارها في إقامة الحفلات مما يشكل موردا من موارد تنمية موارد مركز الشباب , وعقد المناسبات الاجتماعية بسعر مناسب لمواجهة الإسراف الشديد في تنظيم بعض المناسبات. وجاء في المرتبة الخامسة متغير توافر بساط للمصارعة والجودو والكاراتيه , وتطوير مكتبة مركز الشباب وتزويدها بالكتب عن طريق شراء أو التبرع من بعض أبناء القرية بتكرار 70 بنسبة مئوية 9% لكل منهما , مما يوفر الفرصة لمراعاه اهتمامات قطاع من الشباب من هواة القراءة والاطلاع وتنظيم الندوات الثقافية. وشغل المرتبة السادسة والأخيرة متغيرات وجود أكثر من طاولة لتنس الطاولة , وتوفير أدوات رفع الأثقال وانتظام العمل بالمركز بتكرار 6 بنسبة مئوية 7.8 %لكل منهما. وذلك لمواجهة إقبال شريحة من الشباب لممارسة لعبتي لتنس الطاولة ورفع الأثقال , كل ذلك سار مع انتظام العمل في مركز الشباب طوال اليوم.

جدول رقم (11)
استكمال البنية التحتية وتطويرها في ضوء مشروعات مبادرة حياة كريمة حسب رؤية أفراد العينة

م	المتغير	التكرار	%
1	رصف الطرق الرئيسة	90	%10.4
2	تدبيش الطرق الفرعية	80	%9.3
3	تزويد القرية بخطوط الإنترنت	75	%8.7
4	إدخال الغاز الطبيعي	120	%14
5	تدعيم خطوط الكهرباء واستكمالها	80	%9.3
6	تبطين الترع	60	%7
7	توصيل خطوط المياة للتوسعات العمرانية	80	%9.3
8	إنشاء محطة صرف صحي	75	%8.7
9	تدعيم خطوط الصرف الصحي واستكمالها	80	%9.3
10	تجديد مكتب البريد وتوسعته	60	%7
11	تطوير منظومة النظافة	60	%7
	الإجمالي	860	%100

يوضح الجدول السابق مظاهر استكمال البنية التحتية وتطويرها في مجتمع البحث.جاء في المركز الأول إدخال الغاز الطبيعي بتكرار

120بنسبة مئوية 14% مما وفر جهداً ووقتاً كان يبذل للحصول على أنبوبة بتوجاز إن وجدت , علاوة على توفير بيئة نظيفة من التلوث , واحتل المركز الثاني رصف الطرق الرئيسة بتكرار 90 بنسبة مئوية 10.4% مما يسهل المواصلات داخل القرية بالإضافة إلى نظافة البيئة خاصة في موسم الشتاء (الأمطار) , وشغل المرتبة الثالثة متغيرات تدبيش بعض الطرق الفرعية , وتدعيم خطوط الكهرباء ومصابيح الإنارة وأعمدتها , وتوصيلها مع خطوط مياة الشرب والصرف الصحي إلى التوسعات العمرانية الجديدة بتكرار 80 بنسبة مئوية 9.3%. وجاء فى المركز الرابع تزويد القرية بخطوط الإنترنت لأول مرة وإنشاء محطة للصرف الصحي بتكرار 75 بنسبة مئوية 8.7 % لكل مما يلبي رغبة الشباب الذى أصبح مدمنا لمواقع التواصل الاجتماعي , ومواجهة مشكلات الصرف الصحي التي كانت تعاني منها القرية , وشغل المركز الخامس والأخير متغيرات تبطين الترع وتوسعة مكتب البريد وتطويره بتكرار 60بسبة مئوية 7% لكل منهما وكل هذه المتغيرات السابقة تساعد على تحسين فرص جودة الحياة لعينة البحث ومجتمعه.

جدول (12)

تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على التنمية الاقتصادية فى مجتمع البحث حسب رؤية أفراد العينة

م	المتغير	التكرار	%
1	تطهير الترع والمصارف وتغطيتها	60	%28.5
2	تطوير مقر سوق القرية	40	%19.1
3	توفير فرص عمل	30	%14.2
4	ارتفاع متوسط الدخل الشهري	40	%19.1
5	سهولة المواصلات	40	%19.1
	الإجمالي	120	%100

يعرض الجدول رقم (8) تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على التنمية الاقتصادية في مجتمع البحث , يأتي في المركز الأول تطهير الترع والمصارف وتبطينها وتغطيتها بنسبة 28.5 % مما يساعد على رفع إنتاجية الأرض الزراعية زيادة الإنتاج وبالتالي زيادة دخل أبناء القرية. وجاء في المركز الثاني متغيرات تطوير مقر سوق القرية , وارتفاع متوسط دخل أفراد عينة البحث , وسهولة المواصلات بنسبة

19.1 % لكل منهم وأخيراً توفير فرص عمل بنسبة 14.2% , ويلاحظ هنا أن مردود المشروعات الاقتصادية لا يظهر إلا بعد فترة طويلة ففرص العمل التى وفرتها مشروعات مبادرة حياة كريمة كانت مؤقتة وإن اهتمت المبادرة بعملية التدريب التحويلي لتجهيز الشباب لسوق العمل , وأما ارتفاع متوسط الدخل الشهري فقد تعرض للتآكل بسبب ارتفاع أسعار السلع , وبالتالي فمردود المبادرة من الناحية الاقتصادية لا يظهر بشكل مباشر وإنما بطريق غير مباشر.

جدول (13)

تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على التنمية الاجتماعية حسب رؤية أفراد العينة

م	المتغير	التكرار	%
1	محو الأمية	60	%12
2	التوعية الأسرية	50	%10
3	مواجهة العنف بأشكاله	70	%14
4	التوعية بمخاطر الطلاق	40	%8
5	التوعية الدينية	90	%18
6	دعم العمل الأهلي والتطوعي	80	%16
7	التوعية السياسية	70	%14
8	التوعية لمواجهة ارتفاع الأسعار	40	%8
	الإجمالي	500	100 %

يوضح الجدول السابق مدى تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على التنمية الاجتماعية فى مجتمع البحث.

جاء في المركز الأول متغير التوعية الدينية بتكرار 90 بنسبة مئوية 18% مما يعبر عن رغبة قطاع كبير من القرية فى التوعية بصحيح الدين والبعد عن الفكر المتطرف. وشغل المركز الثاني دعم العمل الأهلي والتطوعي بتكرار 80 بنسبة مئوية 16% مما يؤكد تدعيم فكرة المشاركة المجتمعية. واحتل المركز الثالث التوعية السياسية ومواجهة العنف بأشكاله المختلفة بتكرار 70 بنسبة مئوية 14% بهدف تدعيم مبدأ المواطنة والمشاركة السياسية وتدعيم الولاء والانتماء الوطني والتوعية بالآثار السلبية المتعددة للعنف على استقرار المجتمع , وجاء فى المركز الرابع متغير محو الأمية بتكرار 60 بنسبة مئوية 12% وذلك بهدف الوصول إلى الصفرية الأمية في مجتمع البحث بحيث تكون القرية بلا أمية , وجاء فى المرتبة الخامسة متغير التوعية الأسرية بتكرار 50 بنسبة مئوية 10% وذلك لتوعية الأسر بأهمية الحرص على اتباع

أساليب التربية والعلاقات الأسرية وتفادي التفكك الأسري. وجاء فى المركز السادس والأخير متغيرا التوعية بمخاطر الطلاق ومواجهة ظاهرة ارتفاع الأسعار بتكرار 40 بنسبة مئوية 80 % وذلك بعد ارتفاع معدلات الطلاق فى المجتمع المصري بصفة عامة وزيادة هذه المعدلات في القرية المصرية المعروف عنها التماسك الأسرى والاجتماعي. علاوة علي أهمية دور المجتمع ومنظمات المجتمع المدني فى مواجهة جشع التجار وارتفاع الأسعار الذى يزيد من أعباء الأسر المصرية.

جدول (14)

يوضح الرضا المجتمعي عن مشروعات مبادرة حياة كريمة حسب رؤية افراد العينة

م	المتغير	التكرار	%
1	إنشاء المدارس وتطويرها	140	%18.4
2	تأسيس المستشفيات والوحدات الصحية وتطويرها	120	%15.8
3	مشروعات البنية التحتية	110	%14.5
4	تأسيس مجمع الخدمات الحكومية	90	%11.8
5	تـأسيس الملاعب وتطوير مركز الشباب	100	%13.2
6	المشروعات الاقتصادية	70	%9.2
7	المشروعات الاجتماعية	60	%7.9
8	المشروعات البيئية	70	%9.2
	الاجمالي	760	%100

يوضـ الجدول (10) مدي الرضا المجتمعي عن مشروعات مبادرة حياة كريمة. وجاء في المركز الأول إنشاء المدارس وتطويرها بنسبة 18.4% لاهتمام أبناء القرية بتعليم أولادهم. واحتل المركز الثاني تطوير منظومة الصحة بنسبة 15.8% لأنها الشغل الشاغل للجميع. وجاء في المركز الثالث الرضا عن مشروعات التنمية بنسبة 14.5% لأن تلك المشروعات تهتم في المقام الأول بتحسين جودة الحياة. واحتل المركز الرابع تأسيس الملاعب , وتطوير مركز الشباب بنسبه 13.2% وهى أمور يرضى عنها شباب القرية. وجاء في المركز الخامس تسهيل الحصول على الخدمات الحكومية بنسبة 11.8% مما أدى إلى شعور أبناء القرية بالراحة. وجاء في المراكز الأخيرة المشروعات الاقتصادية والبيئية الاجتماعية بنسبة: - (70 % - 70 % - 60%) علي التوالي بسبب عدم ظهور مردودات هذا النمط من الخدمات إلا بعد مدة طويلة , ودائما ما تبدو النتائج المرتبطة بأمور تتطلب وقتاً طويلاً ليشعر بها المواطن.

جدول (15)
يوضح مدى تأثير مدي مشروعات مبادرة حياة كريمة على محاور التنمية الكامنة حسب رؤية أفراد العينة

م	المتغير	التكرار	%
1	التنمية الاقتصادية	210	%4.1
2	التنمية الصحية	980	%19
3	التنمية الشبابية	775	%15
4	البنية التحتية	860	%16.7
5	التنمية التعليمية	1085	%21
6	التنمية الاجتماعية	500	%9.7
7	تسهيل الحصول على الخدمات الحكومية	750	%14.5
	الإجمالي	5160	%100

يوضح الجدول رقم (15) مدي تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على محاور التنمية المختلفة.

جاء في المركز الأول محور التنمية التعليمية بنسبة 21% ويرجع ذلك إلى الإنجازات التي حققتها هذه المبادرة من خلال تحسين الإمكانيات في مدارس القرية بتوسعة هذه المدارس وتزويدها بمعامل لمواد الفيزياء والكيمياء والأحياء , علاوة على أدوات ممارسة كافة الأنشطة الطلابية , وإعادة تأهيل المدارس لممارسة الألعاب الرياضية المختلفة , والتزام المدرسين بحضور حصصهم , وانتظام الدراسة وحرص إدارة المدارس على أن تعود فصول مدارسهم ممتلئة بالطلاب , وتوفير مقاعد ملائمة لجميع الطلاب , وتزويد المدارس بالوسائل التعليمية الحديثة , وخفض كثافة الفصول , وسرعة إنجاز أعمال الامتحانات , وتنظيم فصول تقوية في المدارس برسوم مخفضة لمواجهة الدروس الخصوصية وغير ذلك من الإنجازات , جاء في المركز الثاني محور التنمية الصحية بنسبة 19 % لتوفير المبادرة معامل التحاليل الطبية وأجهزة الأشعة الحديثة وتوسعة الوحدة الصحية وتزويدها بالأدوية اللازمة مع وجود أطباء من الجنسين في مختلف التخصصات , وتزويدها بالأسرة اللازمة للعلاج الداخلي , وأماكن مناسبة لانتظار المرضى والالتزام بالمواعيد , ولعل احتلال ما يخص شئون التعليم والصحة المركز الأول والثاني يتفق مع تركيز الدولة عليها من أجل تحقيق التنمية الشاملة. شغل المرتبة الثالثة محور تنمية البنية التحتية بنسبة 16.7 % بعد توصيل الغاز الطبيعي وتخليص أبناء القرية من كابوس طوابير أنابيب البوتاجاز وتطوير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي وتوصيلها إلى المناطق التي لم تكن وصلتها

من قبل , وإدخال شبكات الإنترنت الأمر الذى يروق شباب القرية مع رصف الطرق الرئيسة وتمهيد الطرق الفرعية وتبطين الترع وتحسين منظومة النظافة وكلها أمور تؤدي إلى تحسين جودة الحياة , وجاء فى المركز الرابع محور التنمية الشبابية والرياضية بنسبة 15% بعد إنشاء ملعب خماسي وملاعب متعددة الأغراض وتطوير مركز الشباب وتزويده بأدوات الألعاب النزالية مثل المصارعة. واحتل المركز الخامس محور تسهيل الحصول على الخدمات الحكومية بنسبة 14.5% خاصة شهادات الميلاد والرقم القومي الأمر الذى كان يشكل مشكلة لأبناء القرية. وجاء في المركز السادس والسابع محور التنمية الاجتماعية والاقتصادية بنسبه 9.7% و 4.1 % على التوالي , ويرجع ذلك لعدم شعور أبناء القرية بنتائج سريعة فى ذلك المجال خاصة مع التهام الزيادة السريعة المطردة للأسعار لأي منجزات اقتصادية , وبذلك تهتم مشروعات مبادرة حياة كريمة بتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في المجتمع المصري عامة , ويكاد تتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (14) الخاص بالرضا المجتمعي فى مشروعات مبادرة حياة كريمة.

جدول (16)

يوضح تأثير مشروعات حياة كريمة على تحسين جودة الحياة في مجتمع البحث حسب رؤية أفراد العينة

م	المتغير	التكرار	%
1	تطوير التعليم	100	%8.9
2	تحسين الأوضاع الصحية	90	%8
3	توفير مياه الشرب	100	%8.9
4	توصيل الغاز الطبيعي	120	%10.7
5	توصيل خدمات الإنترنت	100	%8.8
6	توفير فرص عمل	20	%1.7
7	حماية البيئة من التلوث	40	%3.5
8	سهولة الحصول علي الخدمات الحكومية	80	%7
9	تطوير شبكة الكهرباء	100	%8.9
10	تدعيم خطوط الصرف الصحي	80	%7
11	تطوير مركز الشباب	120	%10.7
12	رصف الطرق	100	%8.9
13	توفير سبل شغل أوقات الفراغ	80	%7
	الإجمالي	1130	%100

يوضح الجدول رقم (12) مدي تأثير مشروعات حياة كريمة على تحسين جودة الحياة في مجتمع البحث. جاء ترتيب اختيارات مجتمع البحث على النحو التالي:-

توصيل الغاز الطبيعي وتطوير مركز الشباب بنسبة 107% لكل منهما , وتطوير التعليم وتوفير مياة الشرب , وتوصيل خدمات الإنترنت , ورصف الطرق الرئيسية والفرعية وتطوير شبكة الكهرباء بالقرية بنسبة 8.9 % لكل منهما , وتحسين الأوضاع الصحية بنسبة 8% وتدعيم خطوط الصرف الصحي وتسهيل الحصول على الخدمات الحكومية , وتوفير سبل لقضاء وقت الفراغ بطرق سليمة بنسبة 7 % لكل منها , وحماية البيئة من التلوث وتطوير منظومة النظافة بنسبة 3.5% , وتوفير فرص عمل بنسبة 3.5% , علاوة علي وضع ماكينة الصرف الآلي التابعة للبنوك المصرية وحملات التوعية المجتمعية والسياسية والاقتصادية والدينية وغيرها, كل ذلك بلا شك يؤدى إلى تحسين صورة الحياة وجودتها في مجتمع البحث.

النتائج العامة للدراسة:

- اتض من نتائج البحث تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على قطاع التعليم، من خلال توفير مقاعد كافية لجلوس التلاميذ، تحسين دورات المياة، وانخفاض كثافة الفصول الدراسية، وتطوير معامل المدارس، وتوفر الوسائل التعليمية توافر الظروف الصحية وجود مسجد للصلاة، ويحرص التلاميذ على منشآت المدرسة وأثاثها بعد شعور التلاميذ بأهمية المدرسة ودورها في تعليمهم، وانتظام الدراسة ومواظبة الحضور وخاصة وأن فناء المدرسة اصبـ مناسبا، وتنظيم مسابقة أوائل الطلاب، وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي وسرعة ظهور نتائج الامتحانات، وزيادة معدلات الأنشطة الطلابية.
- تتض مردودات مشروعات مبادرة حياة كريمة على التنمية الصحية في توفير أجهزة الأشعة المختلفة وتطوير معمل التحاليل الطبية، ووجود أطباء في كافة التخصصات، وتوافر الأدوية المناسبة وتحسين الافناء وتطوير دورات المياة، ووجود أسرة للعلاج الداخلي ووجود حجرة عمليات للحالات الطارئة وتحويل بعض الحالات التي تحتاج لعلاج غير متوفر بمستشفى القرية إلى مستشفيات المدينة، وانتظام عمليات الكشف على المرضى وتوفر ممرضين وممرضات.
- أدت مشروعات مبادرة حياة كريمة إلى سرعة الحصول علي المستندات الرسمية، والالتزام بمواعيد العمل، وتقديم الخدمات الحكومية التي يقدمها المركز، ومعاملة المواطنين المترددين على

المركز معاملة طيبة، ووجود أماكن مخصصة لكبار السن وذوي الهمم، توافر الحواسيب الآلية.

- أثرت مشروعات مبادرة حياة كريمة على قطاع الشباب والرياضة، في القيام بإنشاء ملعب خماسي لكرة القدم، وتطوير مبنى مركز الشباب، والتعاقد مع عدد من خريجي كليات التربية الرياضية كمدربين لمختلف الألعاب الرياضية، وتوفير قاعة للمناسبات والمؤتمرات, وقاعة كمبيوتر، وتوفير بساط للمصارعة والجودو والكاراتيه , وتطوير مكتبة مركز الشباب وتزويدها بالكتب عن طريق الشراء أو التبرع من بعض أبناء القرية، ووجود أكثر من ترابيزة لتنس الطاولة.
- أظهرت النتائج مظاهر استكمال البنية التحتية وتطويرها في مجتمع البحث، وفي مقدمتها: إدخال الغاز الطبيعي، ورصف الطرق الرئيسية، وتدبيش بعض الطرق الفرعية, وتدعيم خطوط الكهرباء ومصابي الإنارة وأعمدتها, وتوصيلها مع خطوط مياة الشرب والصرف الصحي إلى التوسعات العمرانية الجديدة، وتزويد القرية بخطوط الإنترنت لأول مرة وإنشاء محطة للصرف الصحي، وتبطين الترع وتوسعة مكتب البريد وتطويره.
- أثرت مشروعات مبادرة حياة كريمة علي التنمية الأقتصادية، وفي مقدمتها: تطهير الترع والمصارف وتبطينها وتغطيتها، وتطوير مقر سوق القرية, وارتفاع متوسط دخل أفراد عينة البحث , وسهولة المواصلات، وتوفير فرص عمل.
- اتض من النتائج تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على التنمية الاجتماعية خاصة في مجال التوعية الدينية، ودعم العمل الأهلي والتطوعي، والتوعية السياسية ومواجهة العنف بأشكاله المختلفة، ومحو الأمية، والتوعية الأسرية، والتوعية بمخاطر الطلاق ومواجهة ظاهرة ارتفاع الأسعار.
- كشفت النتائج عن الرضا المجتمعي عن مشروعات مبادرة حياة كريمة، وفي مقدمتها تطوير المدارس، وتطوير منظومة الصحة، والرضا عن مشروعات التنمية، وتأسيس الملاعب, وتطوير مركز الشباب، وتسهيل الحصول على الخدمات الحكومية، والمشروعات الاقتصادية والبيئية الاجتماعية.
- تبين من النتائج تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على محاور التنمية المختلفة، وفي مقدمة هذه المحاور محور التنمية التعليمية، يليه محور التنمية الصحية، ثم محور تنمية البنية التحتية، يليه محور

التنمية الشبابية والرياضية، ثم محور تسهيل الحصول على الخدمات الحكومية، يليه محور التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

- أكدت نتائج البحث الميدانية على تأثير مشروعات حياة كريمة في تحسين جودة الحياة في مجتمع البحث، وفي مقدمتها: توصيل الغاز الطبيعي وتطوير مركز الشباب, وتطوير التعليم وتوفير مياه الشرب , وتوصيل خدمات الإنترنت , ورصف الطرق الرئيسية والفرعية وتطوير شبكة الكهرباء بالقرية بنسبه, وتحسين الأوضاع الصحية، وتدعيم خطوط الصرف الصحي وتسهيل الحصول على الخدمات الحكومية , وتوفير سبل لقضاء وقت الفراغ بطرق سليمة, وحماية البيئة من التلوث وتطوير منظومة النظافة, وتوفير فرص عمل.

توصيات البحث:

- زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة مثل الشمس والرياح لتلبية احتياجات الطاقة في القرى والمناطق الريفية.
- تشجيع استخدام وسائل النقل العام النظيفة، ودعم المشاريع التي تهدف إلى تطوير البنية التحتية للنقل المستدام.
- إشراك السكان المحليين في عملية التخطيط والتنفيذ لمشروعات التنمية، وتوفير فرص التدريب والتأهيل لهم.
- تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لضمان استدامة المشروعات، وربط المنتجين المحليين بالأسواق المحلية والإقليمية والدولية
- منـ المرأة والشباب دورًا أكبر في قيادة المشروعات وتنفيذها، وتوفير فرص العمل المناسبة لهم
- توفير التمويل والتدريب اللازم لرواد الأعمال، وتسهيل الإجراءات البيروقراطية، وتشجيع القطاعات الاقتصادية الواعدة مثل الزراعة العضوية والسياحة البيئية.
- الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتنفيذ مشاريع لإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة، وتطبيق معايير صارمة للحد من التلوث، وتشجيع الصناعات النظيفة.
- تطوير استراتيجيات للتكيف مع آثار تغير المناخ، مثل الجفاف والفيضانات.

- تقييم دوري للمشروعات لتحديد نقاط القوة والضعف واقتراح التحسينات اللازمة واستخدام التكنولوجيا الحديثة لجمع البيانات المتعلقة بالمشروعات وتحليلها.

مراجع البحث

1 - معهد التخطيط القومي، مقتضيات واتجاهات تطوير استراتيجية التنمية في مصر في ضوء الدروس المستفادة من الفكر

2 - محمد السيد الإمام المجتمع الريفي رؤية حول واقعه ومستقبله، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ٢٠٠٦م، ص ٣٣.

3 - مختار محمد عبد اللاه، علم المجتمع الريفي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طنطا ٢٠٠٨م، ص ٤٨.

4 - إبراهيم سعد الدين محرم، نهضة الريف، أسيوط، ٢٠٠٤م، ص ١٧.

5 - (الموقع الرسمي لوزارة التنمية المحلية).

6 - (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصائي ٢٠١٩م.

7 - مصطفي عبد اللاه انقاد الريف . اكبر مشروع مصري يواجه عقود التهميش ، مجلة تقديرات مصرية ، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية العدد. 11 فبراير ٢٠٢١ م , ص ٣٥.

8 - (ياسر رزق تطوير الريف المصري، عماد المشروع الوطني، مجله تقديرات مصرية) المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية ، العدد ٢٩ ، ٢٠٢١ م . ص ٣٥ .

9 - هناء شحات احمد السيد إبراهيم حجازي ، تصور مقترح لتفضيل المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية، جامعة بنها نموذجا ، كلية التربية ، مج ٢٠ جامعة كفر الشيخ ص ٢٠٩

10 - بسنت جمال، اقتصاديات حياة كريمة بين التمويل والتنمية ، مجلة تقديرات مصرية تصدر من المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية العدد ٢٩ ، ٢٠٢١ م ، ص ٤٠

11 - فيصل عبد المقصود عبد السلام، اتجاهات الاستقطاب العكسي في مصر في القرن الجديد
Journal of Urban Research, faculty of Urban& Regional Vol. Planning, Cairo university

12 - نسرين الشرقاوى , أليات مشروع " حياة كريمة " في تحقيق سياسات الضمان الاجتماعي , الديموقراطية العدد 94 ابريل , مؤسسة الاهرام , القاهرة , 2024 م , ص172 .

13 - وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، القاهرة .٢٠٢١ ، ص8.
14 - المشروعات القومية الكبرى وثيقة عن تنميه وسط الصعيد - وزاره الاستثمار ، ٢٠١١ م، ص ١.
15 - محمد الجوهري ، علم اجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ م، ص ١٤٤
16 - محمود الكردي ، التخطيط للتنمية الاجتماعية ، دار المعارف ، القاهرة ، د ت ، ص ٧٣
17 - فهد الياسري وهاب ، التنمية الريفية وتأثيرها على الاستيطان الريفي في ناحيه العباسية ، مجلة آداب الكوفه ، ع (٢) ، ٢٠٠٨ م، ص 18.
18 - نبيل السمالوطي، علم اجتماع التنمية ، دراسة في احتياجات العالم الثالث ، الإسكندرية ، ١٩٧٨ م، ص ٢٥
19 - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وثيقة للسياسات العامة لبرنامج الأمم المتحدة الإنغماني، إدارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة، برنامج الأمم المتحدة الإغاني، يناير، ١٩٩٧م، ص٧.
20 - على أحمد الطراح ورقة عمل بعنوان " تمكين المرأة الخليجية بين تحديات مجتمعية ورؤى مستقبلية فبراير 2006.
21 - Davidson, Forbes & Others, Relocation and Resettlement Manual, I. H. S., Rotterdam, The Netherlands, 1993, P. V. 111.
22 - Ivan Rynda, The Global World, Sustainable Development and The Czech into The Millennium, American University, Washington, D. C., August,2000
23- Anil Markandya, David W. Pearce, Natural Environmental and Social Rate of Discount, The world Bank Research Observer, Vol. 3, No. 1, 1988, p11.
24 - محمد احمد بيومي ، وآخرون ، نظرية علم الاجتماع ، الاتجاهات الحديثة والمعاصرة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ م، ص ٢٥٨
25 - إبراهيم الحسيني عبد المنعم هلال وآخرون، التطوير المهني للمشرفين علي الأنشطة المدرسية في ضوء معايير الجودة ،

المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١٣ م،ص ص ٤٧-٤٨

26 - محمد احمد بيومي وآخرون ، مرجع سابق ، ص 260.

27 - السيد علي شتا ، نظريه الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع ، مطبعه الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ط ١ ، ١٩٩٩ م، ص١٣

28 - معن خليل عمر ، معجم علم الاجتماع المعاصر ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ م، ص ٣٦٣.

29 - عبد الفتاح عثمان، المدارس المعاصرة في خدمه الفرد ، مكتبه الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ م، ص ص ٦٩ – ٧٠

30 - محمد عبد الحميد إبراهيم ، أفاق العمل التطوعي في ظل غياب الثقافة المدنية ، في محمد سعيد فرح (محرر) ، مجموعة من الدراسات والبحوث في علم الاجتماع ، دراسات مهداة للأستاذ الدكتور محمد البدوي ، مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الآداب - جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣ ص ٣٣٥.

31 - Http://webworldbank.or/perm/proverty/scaoutak/wgates

32 - إبراهيم حسين، ورقة عمل العمل التطوعي من منظور عالمي المؤتمر الثاني للتطوع المشاريع التنموية في المؤسسات الأهلية الأولويات والتحديات برامج الدول العربية ببرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، ٢٠٠١.

33 - Coleman J. C., Foundations of Social Theory, Cambridge, mass, Harvard University Press, 1990, P. 305

34 - هشام حمودة زايد، دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية الريفية المستدامة بمناطق الرحل : دراسة تطبيقية للقطاع الجنوبي من ولاية غرب كردفان في الفترة من 2005 - 2015 م، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية، جامعة أم درمان الإسلامية، 2015.

35 - احمد عبد الله عبد الكريم، المشاركة الشعبية وأهميتها في التنمية الريفية المستدامة ودراسة حاله قريه أبو حبيره بولاية النيل الأبيض بالتركيز على مصنع سكر النيل الأبيض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، 2016.

36 - نوح الهادي الفكي محمد، المعوقات الاجتماعية والإدارية للتنمية الريفية : دراسة حالة مشروع الرهد الزراعي بمنطقة الفاو، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، 2016.
37 - محمد عبداللطيف علي نادي، تقييم المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية "مشروعك" في ضوء اللامركزية بريف محافظة المنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا - كلية الزراعة - الاقتصاد الزراعي، 2020
38 - مصطفي يوسف رضوان وآخرون، تحديد درجة فعالية مبادرة حياه كريمة لقريه كفر شبيني محافظة القليوبية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، المجلد6، 2021..
39 - صلاح الدين عبد العزيز غنيم وآخرون، دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة: تصور مقترح، مجلة البحث التربوي، المجلد21، العدد41، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 2022.
40 - شيماء احمد حنفي، نحو السياسات في التنمية المستدامة بريف مصر ، مجلة دراية، المجلة العلمية للسياسات العامة ودراسات التنمية ، المجلد2، المركز القومي للبحوث ، القاهرة،2023.
41- Ngah, Ibrahim, et al. "Current planning priorities in rural villages in Malaysia learning from the new Malaysian Village Action Plans." ISDA 2010. Cirad-Inra-SupAgro, 2010.
42- Spaans, Marjolein, et al "Evaluating the impact of national government involvement in local redevelopment projects in the Netherlands." Cities 31 (2013): 29-36.
43- Rezaeı, Samaneh. "Using principles of urban villages as a solution to improve life quality of citizens." Cumhuriyet Üniversitesi Fen Edebiyat Fakültesi Fen Bilimleri Dergisi 36.3 (2015): 3902-3908.
44- Su, Z. H., et al. "Rural development model and influence of endogenous power in Guangdong

Province, China." IOP Conference Series: Earth and Environmental Science. Vol. 185. No. 1. IOP Publishing, 2018..

45 - مركز التعبئة العامة والإحصاء، محافظة كفر الشيخ، 2023.